

المحاضرة 05

نماذج للأهداف الإجرائية (السلوكية)

الأهداف السلوكية

توفر الأهداف السلوكية قاعدة سليمة تساعد الأستاذ على اختيار المادة الدراسية المناسبة وتخطيطها، وكذلك اختيار الوسائل والطرق والإجراءات المتعلقة بها، كما تمكنه من تنظيم جهود المتعلمين وتكريس نشاطاتهم وتوجيهها من أجل إنجاز المهام التعليمية على النحو الأفضل. التلميذ. وتكمن قيمة الأهداف السلوكية في تخصيصها، فهي لا تعطي فقط توجيهاً محدداً للتعليم، ولكن تحدد أيضاً السلوك الذي يجب علينا أن نقيسه ونقومه..

مفهوم الأهداف السلوكية:

هو وصف لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وثقافية، مع موقف تدريسي.

تصنيف الأهداف السلوكية:

قام (بلوم وزملاؤه) بوضع إطار نظري يأتي من خلال نظام يصنف أهداف العملية التربوية – التي تشمل ثلاثة مجالات: معرفية، وجدانية، ونفسحركية.

شروط صياغة الأهداف السلوكية:

ينبغي عند الشروع في صياغة أي هدف سلوكي مراعاة ما يلي:

1 - أن يجاب على السؤال التالي:

ماذا يتوقع من التلاميذ أن يفعلوا في نهاية تدريس هذا الموضوع؟

على أن تتضمن الإجابة الاستجابات المتوقعة من التلاميذ في صورة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

2 - أن تشتق من أقرب مستوى من الأهداف، حيث تشتق الأهداف السلوكية من الأهداف الخاصة للوحدة التعليمية، وهذا يتطلب معرفة هذه الأهداف ودراستها دراسة جيدة.

مثال: أن يتمكن التلميذ من تعدية الحواجز أثناء العدو (هدف مهاري في وحدة ألعاب القوى).

الهدف السلوكي: أن يؤدي التلميذ مرحلة الانطلاق من خط البداية حتى الحاجز الأول، في 10 خطوات.

3 - عدم تكرار وتداخل الأهداف السلوكية، فبرغم صحة صياغة الأهداف السلوكية التي يصوغها أستاذ ما، إلا أننا نجد أن بعضها مكرر أو متداخل.

4 - أن يوجه الهدف السلوكي نحو سلوك التلميذ وليس نشاط الأستاذ.

5 - أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتيجة تعليمية واحدة، فمن الخطأ أن تصاغ الأهداف السلوكية بصورة مركبة بحيث تحتوي على أكثر من نتيجة تعليمية.

6 - أن يمكن ملاحظة الهدف السلوكي وقياسه.

7 - أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتائج التعلم وليس موضوعات التعلم المقررة، فمثلاً:

أن يطبق التلميذ محتوى ألعاب القوى بصورة صحيحة. أو أن يتعرف التلميذ على اللياقة المرتبطة بالصحة. الخطأ في صياغة الأهداف السابقة أنها موجهة نحو موضوعات التعلم وليس نتائج التعلم المقصودة، وفي هذه الحالة ينبغي أن تصاغ بالصورة التالية:

أن يؤدي التلميذ مرحلة الانطلاق من خط البداية حتى الحاجز الأول، في 10 خطوات (مهارة تعدية الحواجز ضمن محتوى ألعاب القوى).

8 - أن يشتمل كل هدف سلوكي على ثلاثة عناصر، هي:

أ - السلوك الواجب برهنته (الفعل السلوكي)، وذلك من جانب المتعلم، مثل: يثب، يمرر، يؤدي، يقفز، يتسلق، يذكر، يقارن..إلخ.

ب - وضوح الظرف أو الشرط الذي سوف يؤدي في ظله المتعلم هذا السلوك، مثل: وفق قواعد الأداء الفني، وفق القانون الدولي للعبة، باستخدام المتر، كما ورد في النشرات التعليمية..إلخ.

ج - معايير قبول أداء السلوك (مستوى الأداء)، مثل: 80%، بصورة صحيحة، بدقة تامة، دون أخطاء، في أقل من دقيقة..إلخ.

ويمكن أن تصاغ عبارة الهدف السلوكي وفق الطريقة التالية:

أن + الفعل السلوكي + المتعلم + جزء من المادة التعليمية (مصطلح المادة) + الظرف أو الشرط الذي يتم في ضوئه التعلم + مستوى الأداء المقبول

مثال: أن + يطبق + التلميذ + مرحلة الانطلاق من خط البداية حتى الحاجز الأول + في 10 خطوات + بصورة صحيحة.

وينظر بعض التربويين إلى المعيارين الأخيرين: ظرف أو شرط الأداء، ومعياري الأداء أنهما اختياريان يمكن الاستغناء عن أحدهما أو كلاهما،

أخطاء شائعة عند صياغة الأهداف السلوكية:

يقع كثير من الأستاذين في أخطاء عديدة عند صياغتهم للأهداف السلوكية، وأهم هذه الأخطاء في ما يلي:

1 - وصف سلوك الأستاذ بدلاً من سلوك المتعلم، مثل:

تعريف التلاميذ بالمكان الذي تقام فيه مسابقة الوثب العالي.

2 - وصف عملية التعلم بدلاً من ناتج التعلم، مثل:

أن يكتسب التلميذ قواعد الأداء الفني لمهارة الوثب العالي.

3 - وجود أكثر من ناتج للتعلم أو أكثر من فعل للسلوك في هدف واحد، مثل:

أن يسمي التلميذ المكان الذي تقام فيه مسابقة الوثب العالي ويعدد خطأين قانونيين لمسابقة الوثب العالي.

4 - صياغة أهداف بعيدة المدى لا يمكن تحقيقها في حصة دراسية واحدة، مثل:

أن يكتسب التلميذ المبادئ الأساسية للمهارات الرياضية.

5 - تحديد موضوعات التعلم بدلاً من تحديد ناتج ذلك التعلم، مثل:

أن يتعرف التلميذ على اللياقة المرتبطة بالصحة.

6 - استخدام أفعال سلوكية غامضة يمكن أن تتعدد تفسيراتها، أو أفعال يصعب وضع معايير لقياس

نتائج التعلم في ضوءها.

نماذج لأفعال الأهداف السلوكية في مادة التربية البدنية:

أ (نماذج للأفعال السلوكية قابلة القياس في المجال النفسحركي:

أن يتعلق ، يؤدي ، يمرق ، ينط ، يقذف ، يركل ، يتحرك ، يعمل ، ينظم ، يلتقط ، يدفع ، يحرك ، يقلد ، يشكل ، يمشي ، يزحف ، ينزلق ، يتوازن ، يتشقلب ، يميل ، يقف ، يسرع ، يقف فجأة ، يطوح ، يرمي ، يجري ، ينطط ، يمسك ، يتدحرج ، يقفز ، يهبط ، يتعرف على ، يرتقي لأعلى ، يصور ، يحاكي ، يستخدم ، يلف ، يتمكن ، يمارس ، يرسل ، يطبق ، يتقن ، يشترك ، يتوقف ، يركز ، يحجز ، يواصل ، ينطلق ، يميل ، يبرهن ، يتحكم ، يضرب ، يسدد ، يصوب ، يتبادل ، يرفع ، يمرر ، يثبت ، يحافظ ، يستلم ، يصد ، يسيطر ، يبتكر ، يجتاز ، يشارك ، يمرج ، يدفع .. إلخ .

ب (نماذج للأفعال السلوكية قابلة القياس في المجال المعرفي:

أن يشرح ، يردد ، يفسر ، يصف ، يصنف ، يفرق ، يذكر ، يُعبر ، يسمي ، يؤلف ، يبين ، يدلل ، يناقش ، يحدد ، يكرر ، يحلل يصمم ، يعدد ، يميز ، يتذكر ، يحفظ ، يختار ، يستخرج ، يصوغ ، يبرز ، يتعرف على ... إلخ .

ج (نماذج للأفعال السلوكية قابلة القياس في المجال الوجداني:

أن يعتمد ، يستمع ، يناقش ، يقيم ، يثابر ، يلتزم ، يبادر ، يساعد ، يقبل ، يشجع ، يتعاون ، يحافظ ، يظهر ، يبدي ، يتمعن ، يتقيد ، ينصرف ، يتجنب ، يستمتع ، يشارك ، يسهم ، يقترح ، يدعو ، يستثمر ، يرفض ، يتابع ، يطيع ، يتقبل ، يتبنى ، يتقيد ، ... إلخ .